

## حديث: (لا يدخل الجنة من كان في قلبه...) (المحاضرة 21 -

## الحديث - المستوى الثالث - د موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:00:00](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. ما زلنا مع هذه الاكاديمية

المباركة اكااديمية زاد ومادة الحديث ومع الحديث الحادي عشر - [00:00:59](#)

حديثنا اليوم حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال

ذرة من كبر قال رجل - [00:01:16](#)

ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس.

الكبر بطر الحق وغمط الناس. رواه مسلم - [00:01:32](#)

نقف وقفات مع معاني الكلمات ايها الاحبة آآ قوله مثقال ذرة اي زنة ذرة والذرة في المشهور صغار النمل وقال ابن عباس رضي الله

عنهما اذا وضعت يدك في التراب - [00:01:51](#)

ثم رفعتها فكل واحدة مما لزم من التراب ذرة هنا انبه المصنف الى قوله ان الخطأ الفاحش تفسير الذرة التي جاءت في القرآن الكريم

او السنة بالذرة في اصطلاح ايش؟ الكيميائيين فهذا اصطلاح معاصر ليس معروفا في كلام العرب - [00:02:08](#)

الذي نزل به القرآن وجاءت به السنة وقوله من كبر الكبر في اللغة العظمة والتجبر واما في الشرع فقد عرفه النبي صلى الله عليه

وسلم بقوله الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:02:28](#)

يحب الجمال ايحب التجميل ويحب ان يتجمل الانسان في ثيابه وفي نعله وفي بدنه وفي جميع شؤونه. بطر الحق اي رده وعدم

قبوله والنظر اليهم بعين الاستصغار غمط الناس اي ازدراؤهم واحتقارهم - [00:02:47](#)

آآ اقول ايها الاحبة هذا الحديث فيه من الدروس الشيء الكبير لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر هل الدخول هنا او

المنع اه ابدى والا حتى ينقى. هنا يعني لا يدخل الجنة حتى ينقى - [00:03:09](#)

لا يدخل الجنة حتى ينقى مما علق به من هذه الاضرار ومن هذه الصفات التي نهى عنها الاسلام ولذلك لذلك هنا حينما قال مثلا لا

يدخل الجنة قاطع رحم دخولا اوليا ولا هو يدخل لكن لا يدخل حتى ينقى - [00:03:31](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر اولا الجنة نسأل الله ان يحفظنا واياكم بحفظه وان يجعلنا واياكم من اهل

الفردوس الاعلى انت حينما تنظر الى هذه الجائزة - [00:03:55](#)

لن تدخلوا الجنة حتى يرضى الله عنك فاذا رضي الله عنك ادخلك الجنة. طيب ايش الجنة اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - [00:04:14](#)

اللهم اجعلنا من اهلها في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم اذا سأل العبد الله الجنة قالت في في يوم ثلاث مرات قالت الجنة اللهم

اجعله من اهلي واذا استعاذ العبد بالله من النار في يوم ثلاث مرات قالت النار اللهم لا تجعله من اهلي - [00:04:28](#)

تبقى حاضر عندك كل يوم الامر الثاني الجنة كل منغصات الدنيا لا توجد دخل اهل الجنة الجنة اللهم اجعلنا من اهلها نادى مناد يا اهل

الجنة ان لكم ان تحيوا فيها فلا تموتوا ابدا ما في موت - 00:04:46

يا اهل الجنة ان لكم ان تشبوا فيها فلا تهرموا ابدا. ثلاثة وثلاثين سنة يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا فيها فلا تسقموا ابدا. ما في مرض ان تسعدوا فيها فلا تشقوا ابدا - 00:05:04

ما في شقاء يا اهل الجنة خلود فلا موت يا اهل النار خلود فلا موت حتى نوم في الجنة ما في نوم في الجنة نوم في الجنة ما فيها النوم من تعب الجنة ما فيها تعب - 00:05:21

لا اله الا الله لا اله الا الله. نسأل الله من فضله وهنا يقول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال. اه. تعالوا بنا نتكلم في القلب - 00:05:34

القلب هذا القلب له احوال وينبغي نهتم بالقلب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. ما هي يا رسول الله؟ قال الا وهي القلب - 00:05:45

هذا القلب الذي كقبضة اليد انصلح قلبك كل الجسد وان فسد قلبك فسد كل الجسد. ولذلك كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك - 00:06:11

تقول ام سلمة رضي الله عنها وارضاهما كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه واله وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك هل نتوقع ان يزل قلب النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا والله - 00:06:31

انما يعلم امته اهمية القلب اهمية هذا هذا الدعاء الانسان ينبغي ان ينتبه لان الفتن كثيرة فتن كثيرة تعصف كلما جاءت فتنة رققت التي قبلها وقال هذه مهلكتي فتنة فاكبر فاكبر - 00:06:45

هل تنتظرون الا فتنا كقطع الليل المظلم؟ يصبح المرء مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع بعرض من الدنيا ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء - 00:07:07

اذا دائما يا عبد الله ويا امة الله انسان يدعو بايش؟ اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على طاعتك لا تترك الى علمك ولا الى شهادتك ولا الى تاريخك القديم ولا الى حوكك سلطتك وقوتك لا - 00:07:28

اركن الى الله اركن الله دائما. واسأل الله الثبات وتذكر ان هذا القلب اما ان يمرط واما ان يموت واما ان يحيا. حياة قوية فالقلوب ثلاثة قلب حي ايمان ويقين وعلم - 00:07:45

وقلب سقيم مريض يعني مرة الى اهل اليمين ومرة الى اليسار مرة اذا جاءه الخير قوي واذا ذهب الخير وجاء الشر ضعف هذا مريض مسكين تتناوشه الامور وقلب ميت لا يعرف معروف - 00:08:10

ولا ينكر منكر كارثة لذلك الدنيا تحتاج قلب سليم قلب نظيف القلب حي وفي الاخرة كذلك يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم القلب السليم الذي عمر بالدين وبالايمان وبالقرآن وبالسنة وبالحسنات - 00:08:30

قلب سليم لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض عرف الحق فاتبعه والباطل فانكره لذلك احبتي في الله هذه القلوب ثلاثة لابد ان تحرص ان يكون قلبك سليم دائما حافظ عليه. اصلحه. ابعد عنه كل ما يغضب الله سبحانه وتعالى. خاصة ان الكبر. لان الكبر

كالسرطان - 00:08:56

اول ما يصل الى القلب ينتشر في الجسد لذلك يقول النبي ذرة من كبر اياك ان يدخل الكبر ده ابعد عنك ابعد الكبر عن قلبك لان القلب الكبر اذا وصل الى القلب - 00:09:20

انتشر يصبح المتكبر متكبر في هيئته وفي وجهه وفي نظراته وفي تسعير خده وفي مشيته متكبر هذا له من الله شي كبير نواصل ان شاء الله بعد هذا الفاصل ونعود اليكم وصلى الله على محمد - 00:09:37

عن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به. قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته -

00:09:58

وبركاته ما زلنا مع هذا الحديث وهذه التحفة النبوية قلنا وقال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قلنا القلب هو سيد الجوارح - [00:10:52](#)

وينبغي ان نعتني بالقلب فلا يدخل الى قلبنا او الى قلوبنا الا ما يرضي الله سبحانه وتعالى حتى يصبح قلبا ايش؟ سليما قلبا حيا قلبا يعرف المعروف يتقرب اليه ويفعله والمنكر فيبتعد عنه - [00:11:15](#)

القلب يكون له اثر ثم قضية ايش يا احبابي؟ التحذير من الكبر الكبر كما قلت لكم كبر هو عبارة عن سرطان سرطان يتسلط على القلب. اذا وصل القلب انتشر في الجوارح كلها - [00:11:34](#)

سرطان الجسد والعياذ بالله اذا وصل الى الجسد اتلف الجسد. والكبر كذلك اذا وصل القلب اتلف القلب واتلف الجوارح في الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم لما جاءت الوفاة الى نوح عليه السلام دعا ابنه - [00:11:53](#)

وقال لهما اني امركما باثنتين وانهاكما عن اثنتين امركما باثنتين وانهاكما عن الشرك والكبر ينهاكما عن الشرك والكبر والعياذ بالله الشرك معروف ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر المدود. ما دون ذلك لمن يشاء. والكبر نوح عليه السلام يحذر ابنه - [00:12:17](#)

ابعدوا عن الكبر وامركما بلا اله الا الله وبسبحان الله وبحمده فان لا اله الا الله لو وضعت في كفة والسموات في كفة لرجحت بهن لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها دعاء كل شيء وبها يرزق كل شيء. حديث صحيح - [00:12:43](#)

لكن انظر ايها الاحبة كيف نوح عليه السلام يخاف على ابنه من ايش الشرك بالمعروف ما يحتاج الكبر كبر يؤدي بعض الاوقات بل اغلب الاوقات يؤدي والعياذ بالله الى كوارث - [00:13:04](#)

الشرك فالكبر كما قلت مرض خطير والكبر لا يكون الا لواحد فقط الكبر ما يكون الا لله سبحانه وتعالى من اسمائه المتكبر قال الله سبحانه وتعالى العز ازاري والكبرياء ردائي - [00:13:16](#)

فمن نازعني في شيء منهما عذبت عذبتة اذا لا يجوز للمسلم كائنا من كان ان يتكبر ان يتكبر حتى قرأت حديث ابي دجاجة حينما اخذ آآ عصب العصابة الحمراء في غزوة بدر واخذ سيف رسول الله واخذ يمشي متكبرا - [00:13:38](#)

فقال هذه مشية يبغضها الله ورسوله في هذا المكان كثير من العلماء على ان هذا حديث ضعيف اذا الكبر كارثة يقول صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون يوم القيامة - [00:14:01](#)

امثال الذر. الذر نمل يطأهم الناس والدواب باقدامهم واظرافهم الناس يوم القيامة يا احبابي ستون ذراع في السماء. على خلقة ابينا ادم يعني المتر كم في ذراع؟ ثلاث اذرع يعني عشرين متر خمسة وعشرين متر - [00:14:19](#)

والمتكبرون يحشرون كالذر كالنمل ما احد يراهم ما احد ينظر اليهم ما احد يشعر بهم تخيل انت صاعد على عمارة خمس ادوار او سبع ادوار هل ترى النمل الذي في آآ في الشارع - [00:14:36](#)

ما تراه والدواب كذلك لا يرون يطأهم الناس باقدامهم احتقارا لهم احتقارا لهم ادعوا شيء لا يكون الا لله لذلك نقول ايها الاحبة ننتبه لا نتكبر بماذا نتكبر؟ وعلى ماذا نتكبر - [00:14:50](#)

اما يقول احد السلف تروى عن علي وتروى عن غيره رضي الله عنهم يقول عجبت لمن يتكبر عجبت لمن يتكبر وقد خرج من مجرى البول مرتين تتكبر على ايش خرج من مجرى البول مرتين - [00:15:11](#)

المهله بن ابي سفرة كان اميرا رحمه الله بشر فدخل يوما بسلطانية للسوق ومعه الحاشية والحشم فالناس انزاحوا وحتى يمشي هذا الموكب الا الحسن البصري وقف امامه قال انت ما تعرفني - [00:15:32](#)

ما تعرف من انا اعرفك اولك نطفة مذرة واخر ك جيفة قذرة وما بينهما تحمل العذرة واطبق رأسه ثم رفعه وقال والله ما عرفنا الا انت يا ابا سعيد معليش نتكبر - [00:15:56](#)

على ماذا اولك نطفة مذرة واخر ك جيفة قذرة وما بينهما تحمل العذرة اذا الكبر لا يكون الا لله فقط لو كان احد يتكبر في هذه الدنيا تكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل هو اشد الناس تواضعا - [00:16:19](#)

يقول اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد فانما انا عبد حديس صحيح اكل كما يأكل العبد وهو من؟ رسول الله. ولذلك اكرمه الله فقال ايش؟ سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. بعبد. ما قال برسوله لا. لان العبودية لله - [00:16:42](#)

الشرف شرف ولذلك قال كما قال اول مما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي وان صيرت احمدا لي نبيا. شرف ان تكون عبد لله وغيرك عبد للشيطان وللبقر. وللفران وللصاير حتى - [00:17:03](#)

اذا النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من وطأ الثرى يقول انا اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد فانما انا عبد نتقبل نحن اعطاك الله مال اعطاك الله جمال - [00:17:25](#)

اعطاك الله مرتبة او كرسي او كذا يشرب منك في لحظة اقرب الناس اليك يظنونك في التراب الله الله يا اخواني واخواتي وابنائي وبناتي نحذر من الكبر على ماذا؟ بس قول لي على ماذا - [00:17:41](#)

والله ما نملك شيء لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان رجلا كان يمشي متبخترا في حلتة مرجلا شعره تعجبه نفسه خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى قيام الساعة - [00:18:04](#)

يوم الساعة يتجلجل في الارض متى بخطر على ايش بماذا لذلك لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة الذر الى النملة او قيل تلك الهباء التي ترى في غرفة مظلمة اذا دخلها ضوء شمس - [00:18:20](#)

حينما ادخل كذا خروم الشمس في غرفة مظلمة تظهر حبات طائرة في الهواء كذا في في ضوء الشمس هذه الذرة بعض الناس الكبر وتصعير الخد ها والكلام الفم المعوج وبالاشارة باليد - [00:18:42](#)

التي فيها نوع من الكبر على ايش؟ والله ستوضع في التراب رغبة. التراب رغما عن انك ولا قبلت؟ طبعا الصحابة لما سمعوا هذا الكلام خافوا وخشوا في شيء في نفوسهم - [00:19:04](#)

هذا الرجل وش يقول ظن ان الكبر شيء في نوع من التجمل. قال يا رسول الله ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسن انا احب اكون فابي طيب - [00:19:23](#)

طيب وقال صلى الله عليه وسلم تصحيحا لهذا المفهوم الخاطي ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر بطر الحق وغمط الناس نواصل معكم ان شاء الله بعد هذا الفاصل وصلى الله على محمد - [00:19:41](#)

هل تظن ان اهل العلم يتعمدون مخالفة السنة؟ كلا بل لهم في ذلك اعدار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد - [00:19:58](#)

ويعرف العامي الاعلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن كان يدعم ما احدهما دون الاخر فتواه بالدليل. وتوافق اكثر العلماء على احد القولين. وتصريح كثير من العلماء بتخطيط - [00:20:36](#)

يأتي احدهما في هذه الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال. كأن يشتهر بعلم الفرائض والسؤال في توزيع تركة. وهكذا واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر - [00:20:56](#)

لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه ولا ان يتتبع رخص العلماء. قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله - [00:21:15](#)

واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجع بعد ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الريانيين. واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع - [00:21:36](#)

الذين لا يعلمون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته قال صلى الله عليه وسلم - [00:22:02](#)

يصحح المفهوم ان الله جميل يحب الجمال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر بطر الحق وغمط الناس ان الله جميل من اسماء الله سبحانه وتعالى الجميل الجميل الله سبحانه وتعالى جميل في ذاته - [00:22:34](#)

وجميل في صفاته وجميل في افعاله وجميل في اقواله جميل لذلك كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك لذة

النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - [00:23:01](#)

ايها الاحبة هل هل يوم من الايام جلست جلستم وتفكر مع نفسك يعني كيف سأنظر الى الله سبحانه وتعالى النظر الى الله هذي من اعظم نعيم في الجنة اعظم نعيم الجنة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى - [00:23:28](#)

يقول احد الصحابة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى البدر الى القمر ليلة البدر ثم قال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته - [00:23:47](#)

الله اكبر فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ان استطعتم الا تغلبوا. صلاة الفجر وصلاة العصر انظر اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيتهم - [00:24:07](#)

اذا هذا يثبت ايش؟ النظر الى الله سبحانه وتعالى من بعض الفرق تقول لك انا لا يمكن النظر اليه ما دام ثبت في الحديث ها انتهينا النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء الصحابة يقول يا رسول الله هل رأيت ربك - [00:24:29](#)

هل رأيت ربك قال نور انا اراه. نور ولذلك في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخفضه يرفع له قبل عمل الليل قبل عمله يرفع له عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل - [00:24:50](#)

حجابه النور لو كشف لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. لا اله الا الله حجابه النور لو كشف لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه خلقهم آآ نظره او بصره من خلقه - [00:25:14](#)

اذا انا نرى الله في الدنيا مستحيل لكن النظر في الجنة ولذلك يا ايها الاحبة اعظم نعيم في الجنة اعظم نعيم على الاطلاق النظر الى وجه الرحمن وعامة اهل الجنة ينظرون الى الله مرة في الاسبوع كل جمعة - [00:25:35](#)

يوم المزيد واعظم اهل الجنة نظرهم من ينظر الى الله سبحانه وتعالى غدوة وعشية ينظر الى الله عز وجل مرة في الصباح ومرة في العشاء هذا اعظم شيء نعيم عظيم يا احبابي - [00:25:55](#)

ولذلك يحدثنا القرآن عن قصة وقعت لموسى عليه السلام فان موسى عليه السلام لما انس بالله وسمع كلام الله اشتاقت نفسه ان ينظر الى ربه ومولاه وما الذي حدث - [00:26:11](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي انظر اليك ارني انظر اليك قال انك لن تراني لا تزعل انك لن تراني ولكن انظر الى الجبل - [00:26:29](#)

فان استقر مكانه فسوف تراني يا موسى خلاص حتى لا تاخذ شيء في نفسك انظر الى الجبل وهذي من رحمة من رحمة الله فان استقر في مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل - [00:26:50](#)

جعله دكة مباشرة هذا الجبل في لحظة اصبح رماد تراب اي صوت اي انفجار هذه اللحظة قال اهل العلم تجلى له كخرم الابرة فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. الله اكبر - [00:27:10](#)

الله اكبر. موسى يسقط صريع. مشروع ولما استغراب فلما افاق بعد فترة قال سبحانه ثبت اليك وانا اول المؤمنين خلاص اللهم صلي على محمد وعلى موسى وعلى جميع الانبياء اذا نعيم الجنة يا احبابي - [00:27:34](#)

اعظم نعيم في الجنة النظر الى وجه الله ان الله جميل في ذاته وفي صفاته وفي افعاله وفي كلامه يحب الجمال الله يحب الجمال انك تلبس احسن الثياب يكون ظاهرك جميل وباطنك جميل - [00:28:03](#)

ان تكون ملابسك مظهرك لحيثك شعرك اسنانك رائحتك جميلة وكذلك افعالك واخلاقك وسلوكك وتعاملك ومشاعرك جميل ان الله جميل يحب الجمال يحب الجمال. كن جميلا في كل شيء يا عبد الله ترى الوجود جميلة كما يقولون - [00:28:22](#)

لكن لكن بعض الناس يا اخواني عنده خير ولا يرى عليه اثر ذلك ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده ولذلك ان الله جميل يحب الجمال يحب الجمال - [00:28:48](#)

كن جميلا حتى يحبك الله عز وجل لكن ليس هذا المقصود الحديث من الحديث عن الكبر قال الكبر بطن الحق وغمط الناس بطن الحق رد رد الحق. كارثة وغمط الناس - [00:29:03](#)

الناس كيف ترد الحق كيف ترد الحق؟ اذا جاءك الحق يجب عليك ان تأخذه بعض الناس يقول له هذا هذا حرام. قال يا اخي حرام امتحتنونا حرام حرام. ايش حرام حرام - [00:29:25](#)

ما احد يستطيع ان يحرم او يحلل شيء بغير امر الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما حرم على نفسه المغاير على نفسه ما هو على امته على نفسه عاتبه الله - [00:29:40](#)

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك الله غفور رحيم ليش هو رسول الله يا اخواني فلا يظن انسان ان باستطاعته ان يحلل حراما او يحرم حلالا - [00:29:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستطيع فكيف بغيره اذا لا يجوز لك يا عبد الله ويا امة الله اذا جاءك الامر الذي لا يوافق هواك ورغبتك ترده الكبر بطل الحق - [00:30:13](#)

رد الحق ليش ان رديت الحق كان الله له معك تعامل اخر شوف يوم من الايام النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة يأكلون فكان احدهم يأكل بشماله يأكل بشماله - [00:30:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيمينك لان الرجل يعني قال ما استطيع قال لاستطعت ما منعه الا الكبر يقول الراوي فما رفعها الى فيه اصابها الله بالشلل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك كل بيمينك تقول ما استطيع - [00:30:46](#)

لذلك رد الحق كارثة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا اياك ان تتكبر على الله او على رسول الله او على الخلق الكبر على الله ان ترد دين الله كارثة - [00:31:10](#)

الكبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا ان لا تقبل كلامه ولا امره ولا نهيه الكبر على الناس ان تتكبر عليهم وان تظهر هذه الاخلاق الرديئة والسلوك الرديء لا ما يجوز - [00:31:28](#)

لذلك ايها الاحبة الكبر كارثة يؤدي الى الفساد والخسران الكبر بطل الحق رد الحق. وماذا بعد الحق ايش يا اخواني؟ الا الظلال فاذا رددت الحق هتقع في الظلام مباشرة - [00:31:46](#)

مطر الحق وغمط الناس احتقار الناس ما يجوز لك لما حلت مشكلة بين بلال وبين آ بن ابي الدرداء بلال وابي ذر وقال له يا ابن السوداء تعيرني بامي والله لارفع امرك الى رسول الله. فلما جاء الخبر غضب صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه - [00:32:05](#) انك امرؤ فيك جاهلية انك امرؤ فيك جاهلية ديننا ابيض واسود لا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فما كان من ابي ذر الا ان وضع رأسه على التراب واقسم على بلال ان يطاء قدمه رأسه بقدمه - [00:32:27](#)

تأديبا لهم يرفض بلال وينكب عليه ويحتضنه ما في الكلام هذا عندنا ابدا تواضع مطلوب. من تواضع لله ايش؟ رفعه ومن تكبر على الله وضعه اذا نحذر من الكبر يعمي والعياذ بالله - [00:32:44](#)

يعمي يعمي يعمي يوبق صاحبه ويهلك صاحبه جاء في الحديث ان في ان في النار عنق اقرب عنق لها عينان تبصر بهما واذنان تسمع بهما ولسان تتكلم به اعداها الله لثلاثة. لمن جعل مع الله الها اخر - [00:33:03](#)

وللجبارين والمتكبرين وللمصورين حديث صحيح اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. نسأله ان يحفظ قلوبنا من الامراض وان يحفظ اجسادنا - [00:33:25](#)

من الاعراض وان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يرزقنا واياكم العافية في الدنيا والاخرة. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا - [00:33:45](#)

والسنة للعلم كالازهار في البستاني - [00:34:07](#)